

الطباخ ديمتري

ذات صباح من صيف العام ١٩٦٠ ، أستخدم أبي طباخاً يوناني الجنسية ، يُدعى « ديمتري » ، ليعمل في مطعم الفندق .

وأحبّ أبي أن يختبر هذا الطباخ ، فأسرع إلى السوق ، وأشتري له كلّ ما يلزم من الخضار واللحوم ، وصحّبه إلى المطبخ ، وقال :

— هيا أرنا مهارتك في الطبخ اليوناني !

فأجاب ديمتري : أنا عند حسن ظنك ، يا معلّمي !

وشرع في العمل .

ثمّ إنه حانت ساعة الغداء ، وتجاوزتها عقارب الساعة ... فأسرع أبي إلى المطبخ ، فلم يجد طعاماً ، لا وليس ثمة رائحة لحم يُطبخ !

صاح أبي مُغتاظاً : أين الطعام ، يا ديمتري !؟

فتساءل الطباخ ببرود :

— أيّ طعام تعني ؟ نحن لا نطعم إلا في المساء !!